بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 10 صفر 1434هـ | 2012/12/24م | رقم الإصدار:PR12079

بيان صحفي

قضية اختطاف الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

عائلة الناطق نفيد بوت تطالب بالإفراج الفوري عنه

"مترجم"

السلام عليكم،

مرَّ الآن أكثر من سبعة أشهر على اختطاف نفيد بوت، وقد مر عليه شهر رمضان المبارك وعيدان، ومع ذلك فقد كان حكام باكستان أكثر قسوة ولم يتأثروا، فلم يراعوا حرمة لشهر رمضان أو احتراماً للعيدين، ولكم أن تتخيلوا كيف كان أثر غياب نفيد بوت خلال هذه المناسبات على عائلته وأطفاله.

نذر المهندس نفيد بوت حياته للعمل لإقامة الخلافة، وهو نظام الحكم في شريعة الله سبحانه وتعالى، ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وكل من يعرف أو التقى بنفيد بوت، يعرف جيدا أنّه اقتصر كفاحه على الصراع الفكري والكفاح السياسي، وأنّه كان يقوم بكفاحه لإعلاء شأن الإسلام بالعمل مع حزب سياسي يعمل لإقامة الخلافة، وهو يعتبر أنّ استخدام القوة المادية في إقامة دولة الخلافة يخالف طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعرفون أيضا أنّه لم يكن يخشى في الله أحدا لرفع صوت الحقيقة حتى في ظل الظلم القائم في البلاد، وخلال ذلك واصل نضاله باستخدام الخطاب بقوة الحجة والقلم فقط، وقد تم اختطاف نفيد العامل للإسلام على يد بلطجية النظام قبل سبعة أشهر ومن أمام أطفاله الأبرياء، ولا أحد يعرف مكان وجوده لغاية اليوم، وعلاوة على ذلك، فقد استهدفوا عائلته بالتهديد والوعيد حتى يلتزموا الصمت، فقد قام البلطجية بمطاردة ابن شقيقه مستخدمين عدة مركبات في شوارع العاصمة إسلام أباد، وأطلقوا عليه النار من بنادقهم، ومن ثم داهموا منزل ابن شقيق آخر له، دون مراعاة حرمة وجود نسائهم والأطفال الصغار.

ونحن، عائلة نفيد بوت نعبّر عن مشاعر الغضب على هذا الوضع الراهن، ونقول للذين يهتمون بشأن الناس أنّه لا يجوز لهم السكوت عن هذه الجريمة الكبيرة التي تستهدف العاملين لإعادة حكم الله في الأرض، وخطف رجل مثل نفيد بوت لعدة أشهر، ونتوجه بالسؤال إلى لجان حقوق الإنسان: هل محاسبة الحكام على فسادهم وقراراتهم الخاطئة جريمة كبيرة إلى حد عدم تمكين المرء من تعيين حتى محام لنفسه؟ ونقول للخونة في القيادة العسكرية والسياسية، ألا يخافون الله؟ ألا يعلمون بأنّ الحياة الدنيا قصيرة، وأنهم سيسألون أمام الله على أعمالهم؟ وهل يعتقدون أنّ اختطاف نفيد بوت سيمنع عودة دين الله سبحانه وتعالى إلى الحكم؟!

نؤكد بكل قوة أنّ تضحيات نفيد بوت والظلم الذي واجهه جعل الناس الذين يعرفونه ويحبونه، أكثر تصميما على العمل من أجل إقامة الخلافة، ونحن كذلك نقف بمزيد من التصميم والقوة مع العاملين لإقامة الخلافة في جميع أنحاء العالم، ونطالب بالإفراج الفوري عن نفيد بوت، وإنزال أشد العقاب على الجناة الذين اختطفوه، وندعو أهل باكستان إلى أن ينضموا إلينا في هذا الصراع، حتى يتسنى للأمة الإسلامية استعادة عزتها وكرامتها من خلال إقامة الدولة الإسلامية، وحينها يفرح المؤمنون، قال الله تعالى: ((**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**)).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.000-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
e- Mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214